# الاجتماعيات - الثالثة إعدادي

## درس التاريخ 10 : المغرب (الكفاح من أجل الاستقلال وإتمام الوحدة الترابية)

**الأستاذ: العلمي المرابطي**

الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- الاحتلال العسكري الفرنسي والإسباني للمغرب والمقاومة المسلحة له

1-3/ الأنشطة

2-3/ ملخص الدرس

IV- تطور الحركة الوطنية المغربية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال

1-4/ الأنشطة

2-4/ ملخص الدرس

V- الحركة الوطنية والكفاح المسلح

1-5/ الأنشطة

2-5/ ملخص الدرس

VI- دور ثورة الملك والشعب في حصول المغرب على الاستقلال

1-6/ الأنشطة

2-6/ ملخص الدرس

VII- أهم مراحل استكمال الوحدة الترابية المغربية

1-7/ الأنشطة

2-7/ ملخص الدرس

IIX- خاتمة

IX- مصطلحات ومفاهيم

# X- تقويم التعلمات

---

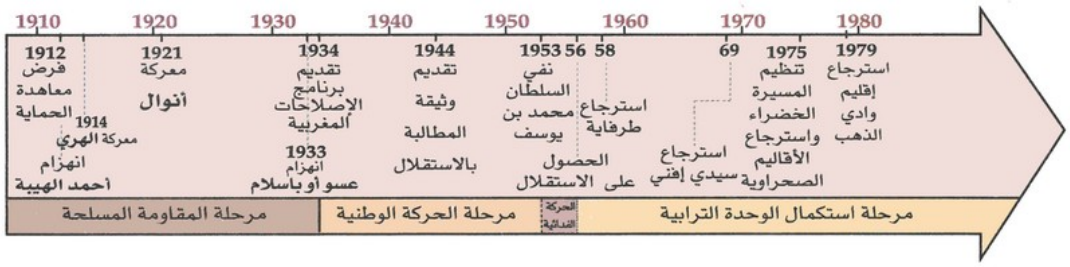
## I- أهداف التعلم

1. تعرف مرحلة المقاومة المسلحة، وتمييز أهم معاركها.
2. تعرف مرحلة المقاومة السياسية وإبراز تطوراتها.
3. استخلاص دور ثورة الملك والشعب في حصول المغرب على الاستقلال.
4. تتبع أهم مراحل إتمام الوحدة الترابية المغربية.
5. إدراك دور التضامن والكفاح الوطني في تحقيق الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية.

## II- تقديم

أدت سياسة الاستغلال الفرنسي والإسباني للمغرب إلى تطور الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال والموجهة المسلحة.

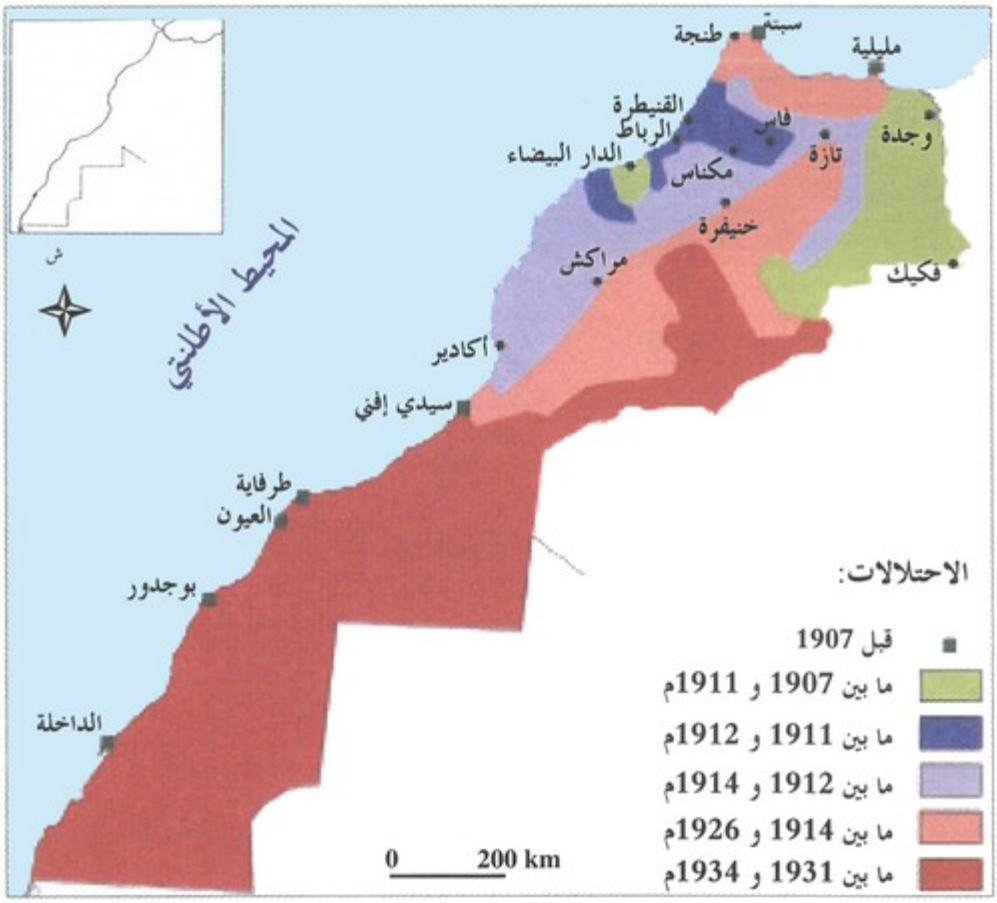
- فكيف واجه المغاربة الاحتلال العسكري الفرنسي والاسباني ؟
- وما مراحل الكفاح الوطني من أجل الاستقلال وإتمام الوحدة الترابية ؟




## III- الاحتلال العسكري الفرنسي والإسباني للمغرب والمقاومة المسلحة له

### 3-1/ الأنشطة

**الوثيقة 1 : خريطة (مراحل الاحتلال العسكري للمغرب)**




1) أعرف بالخريطة من حيث موضوعها وإطارها الزمي.

2) أملأ الجدول التالي بما يناسب انطلاقا من الخريطة :

| مراحل الغزو العسكري | الفترة الزمنية | المناطق المحتلة |
|---|---|---|
| المرحلة الأولى | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

3) أحسب المدة التي استغرقتها عملية الاحتلال الكامل للتراب المغربي.

## الوثيقة 2 : جدول (أهم المقاومات المسلحة المغربية للاستعمار)

| القبائل المقاومة | زعماء المقاومة | الفترة الزمنية | أهم المعارك |
|---|---|---|---|
| قبائل الجنوب والصحراء | أحمد الهيبة | غشت 1912 -شتنبر 1912م | الهزيمة في معركة سيدي بوعثمان 7 شتنبر 1912م. |
| قبائل زيان بالأطلس المتوسط | موحا أوحمو الزياني | 1914 - 1921م | هزم الجيش الفرنسي في معركة الهري جنوب خنيفرة نونبر 1914م. |
| قبائل الريف | محمد بن عبد الكريم الخطابي | 1921 - 1926م | الانتصار في معركة أنوال يوم 21 يوليوز 1921م. |
| قبائل أيت عطا بمنطقة صاغرو | عسو أوبسلام | 1930 - 1933م | معركة بوكافر سنة 1933م واستسلامه |

1. أعرف بالجدول من حيث موضوعه وإطاره الزمني.

2. أوطن مناطق المقاومة المغربية المسلحة على الخريطة.
3. أستخرج قادة المقاومات المسلحة وأهم المعارك التي خاضوها ضد المحتل.

## 3-2/ ملخص الدرس

### مراحل الاحتلال الفرنسي والاسباني للمغرب

بفرض معاهدة الحماية سنة 1912م تم تقسيم المغرب إلى مناطق تحت الوصاية الفرنسية وأخرى تحت السيطرة الإسبانية، في حين أصبحت طنجة مدينة دولية، وقد استمر غزو المغرب من طرف فرنسا وإسبانيا 22سنة (1912–1934)، وبدأت فرنسا بالسيطرة على غرب المغرب أو ما أسماه الجنرال ليوطي "بالمغرب النافع" أي المغرب المتميز بأهميته الاقتصادية وخاصة الفلاحية (سهول وهضاب المغرب الشمالي)، ثم بعد ذلك شرعت في احتلال المناطق الجبلية والصحراوية (المغرب غير النافع) إلا أنها ووجهت بمقاومات مسلحة عنيفة أخرت السيطرة الكاملة على المغرب إلى حدود سنة 1934م.

### مقاومة المغاربة للاحتلال الفرنسي والإسباني

- مقاومة الهيبة بالصحراء وسوس: من أبرز معاركها هزيمة سيدي بوعثمان سنة 1912م أمام الجيوش الفرنسية، وتراجع الهيبة إلى الجنوب.
- مقاومة موحا أوحمو الزياني بالأطلس المتوسط: من أبرز معاركها الهري سنة 1914م التي كبد فيها الجيش الفرنسي خسائر فادحة، واستمرارها إلى حدود استشهاد موحا سنة 1921م.
- مقاومة محمد بن عبد الكريم الخطابي بالريف: من أبرز معاركها أنوال سنة 1921م ضد الجيش الاسباني الذي اضطر للتحالف مع فرنسا لإرغام الخطابي على الاستسلام سنة 1926م.
- مقاومة عسو أوبسلام بصاغرو: من أبرز معاركه بوغافر سنة 1933م التي أجبر فيها الفرنسيين على قبول شروطه للاستسلام وتوقف المقاومة المسلحة سنة 1934م.

# IV- تطور الحركة الوطنية المغربية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال

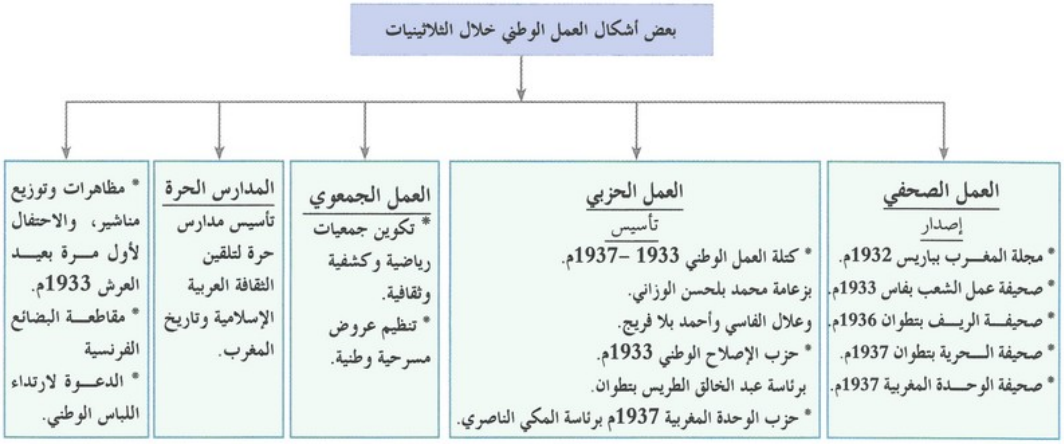
## 4-1/ الأنشطة

### الوثيقة 1 : نص تاريخي

"مَنْ يَحْصُرُهَا (الحَرَكَةَ الوَطَنِيَّةَ) فِي الـحَرَكَةِ السِّيَاسِيَةِ الْمُنَظَّمَةِ الْوَاعِيَةِ بِخُطَّتِهَا الرَّامِيَةِ إِلَى إِحْبَاطِ بَرْنَامَجِ الاِسْتِعْمَارِ الإِدْمَاجِيِّ، يُحَدِّدُ بِدَايَتَهَا بِيَوْمِ 16 ماي 1930م تَارِيخِ الْمُظَاهَرَاتِ الشَّعْبِيَّةِ الْمُعَادِيَةِ لِصُدُورِ الظَّهِيـرِ الْبَرْبَرِيِّ. لَكِنْ مِنَ الْوَاضِحِ أَنَّ تِلْكَ الْمُظَاهَرَاتِ الصَّاخِبَةَ الَّتِي تَرَدَّدَ صَدَاهَا فِي سَائِرِ الْعَالَمِ الإِسْلاَمِيِّ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْجَمَاهِيـرَ الْمَغْرِبِيَّةَ مُتَشَبِّثَةٌ بِوَحْدَةِ الْوَطَنِ وَسِيَادَةِ الشَّرْعِ وَسُلْطَةِ الْمَلِكِ. فَلاَ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ سُلُوكاً عَفْوِيّاً وَلِيدَ ظُرُوفٍ عَابِرَةٍ".

1. أعرف بالحركة الوطنية المغربية وإطارها التاريخي.
2. أستخرج الحدث الذي شكل منطلقا لها، وأعرف به.
3. أبين ردود فعل المغاربة على ظهير 16 ماي 1930م، وأبرز دلالة ذلك.

### الوثيقة 2 : خطاطة




1. أحدد موضوع الخطاطة وإطارها الزمني.
2. أبرز أشكال العمل الوطني خلال الثلاثينيات.

## الوثيقة 3 : نص تاريخي

5 "قَامَ مُنَظِّمُو (عَمَلِ الشَّعْبِ) بِتَكْوِينِ... "كُتْلَةِ العَمَلِ الْوَطَنِيِّ"، وَأَعَدُّوا مِيثَاقاً أَسْمَوْهُ بَرْنَامَجَ الإِصْلاَحَاتِ (1 دجنبر 1934م)... الْمُتَمَيِّزَ بِلَهْجَتِهِ الْمُعْتَدِلَةِ، لَمْ يَعْتَرِضْ عَلَى نِظَامِ الْحِمَايَةِ، وَطَالَبَ الْحُكُومَةَ الْفَرَنْسِيَّةَ بِاحْتِرَامِ رُوحِ وَمَنْطُوقِ مُعَاهَدَةِ فَاسَ؛ وَذَلِكَ بِإِلْغَاءِ كُلِّ إِدَارَةٍ مُبَاشِرَةٍ، وَالْحِفَاظِ عَلَى الْوَحْدَةِ الإِدَارِيَّةِ وَالقَضَائِيَّةِ لِمَجْمُوعِ التُّرَابِ الْمَغْرِبِيِّ، وَمُسَاهَمَةِ الْمَغَارِبَةِ فِي مُمَارَسَةِ السُّلْطَةِ فِي مُخْتَلَفِ فُرُوعِ الإِدَارَةِ. وَقَدْ قُدِّمَ هَذَا الْبَرْنَامَجُ فِي آنٍ وَاحِدٍ لِلْمَخْزَنِ وَالإِقَامَةِ الْعَامَّةِ بِالرِّبَاطِ وَلِلْحُكُومَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ. غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُؤْخَذْ بِالْحُسْبَانِ نِهَائِيّاً".

1. أعرف بكتلة العمل الوطني.
2. أستخرج مضامين برنامج الإصلاحات الذي قدمته كتلة العمل الوطني.
3. أبين أين يتجلى الطابع المعتدل والإصلاحي لمطالب الكتلة.
4. أبرز موقف السلطات الاستعمارية الفرنسية من مطالب الكتلة.

## الوثيقة 4 : محددات كرونولوجية

| | |
|---|---|
| 1939م | دخول فرنسا الحرب العالمية الثانية. |
| 1940م | الاحتلال الألماني لفرنسا. |
| 1941م | صدور الميثاق الأطلنتي. |
| نونبر 1942م | إنزال القوات الأمريكية في المغرب. |
| يناير 1943م | لقاء أنفا. |
| دجنبر 1943م | تأسيس حزب الاستقلال. |
| 11 يناير 1944م | تقديم عريضة الاستقلال. |

1. أحول معطيات الجدول إلى خط زمني.

2. أستخلص بعض الظروف الدولية التي ساهمت في انتقال الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال.

## الوثيقة 5 : لقاء آنفا يناير 1943م




1. أعرف بالصورة من حيث موضوعها ومكانها وتاريخها.
2. أحدد إطارها التاريخي.
3. أسمي الشخصيات الثلاث الجالسة وأصغرها سنا في الصورة.
4. أبين مدى استفادة الحركة الوطنية المغربية من هذا اللقاء.

## الوثيقة 6 : نص تاريخي

«إنَّ الانْتِقَالَ... إلَى «عَرِيضَةِ الاسْتِقْلاَلِ» عَامَ 1944م... جَاءَ نَتِيجَةً لِنُمُوِّ الْحَرَكَةِ الْوَطَنِيَّةِ وَانْتِشَارِهَا، نُمُوّاً وَانْتِشَاراً مَكَّنَا مِنْ تَجَذُّرِ الْحَرَكَةِ دَاخِلَ صُفُوفِ الْجَمَاهِيرِ، وَظُهُورِ قِيَادَاتٍ مَحَلِّيَّةٍ وَإِطَارَاتٍ وُسْطَى مِنْ أَبْنَاءِ الطَّبَقَاتِ الشَّعْبِيَّةِ، مِمَّا أَعْطَى لِقِيَادَةِ الْحَرَكَةِ الْوَطَنِيَّةِ، الَّتِي كَانَتْ فِي الأَصْلِ نُخْبَةً مُثَقَّفَةً...، قَاعِدَةً صُلْبَةً يُمْكِنُ التَّعْوِيلُ عَلَيْهَا فِي مُوَاجَهَةِ تَصْعِيدِ الْقَمْعِ الَّذِي تُمَارِسُهُ سُلُطَاتُ الْحِمَايَةِ».

1. أستخرج أسباب تحول الحركة الوطنية المغربية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال.
2. أستخلص التغير الذي حصل في قيادة الحركة الوطنية، وفي قيادتها الاجتماعية في مرحلة المطالبة بالاستقلال.

## الوثيقة 7 : عريضة المطالبة بالاستقلال 11 يناير 1944م



وثيقة 11 يناير 1944

1. أعرف بالوثيقة من حيث نوعها وتاريخها والموقعين عليها.
2. أحدد إطارها التاريخي.
3. أبين الهدف من إصدارها.
4. أبرز أهمية الوثيقة بالنسبة لتاريخ الحركة الوطنية المغربية.

## 4-2/ ملخص الدرس

### ظهرت المقاومة السياسية لعدة عوامل واتخذ العمل من خلالها بعدة أشكال

تعتبر الحركة الوطنية المغربية حركة سياسية منظمة تهدف إلى مواجهة المخططات الاستعمارية، وقد ظهرت المقاومة السياسة بعد إصدار الظهير البربري في 16 ماي 1930 من طرف السلطات الفرنسية الاستعمارية، وضعف المقاومة المسلحة، على يد فئة من الشباب المثقف، ويرجع ذلك لعدة عوامل:

- عوامل فكرية: ظهور الحركة السلفية في المغرب كحركة إصلاحية دينية تدعوا إلى الرجوع إلى نهج السلف الصالح والتشبث بالمبادئ والقيم الدينية الإسلامية.
- عوامل اقتصادية: تضرر الاقتصاد المغربي جراء المنافسة الأجنبية وانعكاسات الأزمات الاقتصادية.
- عوامل سياسية: ظهور فئة من الشباب المثقف خريجي المدارس العصرية وجامعة القرويين.

وقد عرفت المقاومة السياسية تعدد أشكال العمل الوطني :

- العمل الصحفي: وذلك بإصدار مجموعة من الصحف والمجلات المغربية (مجلة المغرب، صحيفة عمل الشعب ...).
- العمل الحزبي والنقابي: وذلك بتأسيس عدة أحزاب سواء بالمناطق الخاضعة للنفوذ الفرنسي (كتلة العمل الوطني برئاسة علال الفاسي ومحمد بلحسن الوزاني)، أو بالمناطق الخاضعة للنفوذ الإسباني (حزب الإصلاح الوطني بقيادة عبد الخالق الطريس، وحزب الوحدة المغربية بقيادة المكي الناصري).
- العمل الجمعوي: بتكوين جمعيات رياضية وكشفية وثقافية وتقديم عروض مسرحية وطنية ...

- أعمال أخرى: تأسيس مدارس لتلقي الثقافة المغربية الإسلامية، وتوزيع المنشورات والاحتفال بعيد العرش، وومقاطعة البضائع الفرنسية، والعودة لارتداء اللباس الوطني.

### الحركة الوطنية والمطالبة بالاستقلال

تحولت الحركة الوطنية المغربية إلى المطالبة بالاستقلال بسبب عدة عوامل من بينها:

- رفض سلطات الحماية الفرنسية للمطالب الإصلاحية، ونمو الحركة الوطنية وانتشارها داخل صفوف الجماهير، وهزيمة فرنسا في الحرب العالمية الثانية، وإصدار ميثاق الاطلنتي سنة 1941م، وعقد مؤتمر أنفا بالمغرب سنة 1943م الذي استفادت فيه الحركة الوطنية من دعم الرئيس الأمريكي روزفلت.
- عقد حزب الاستقلال مؤتمرا بالرباط يوم 11يناير 1944م، تم خلاله الإعلان عن تقديم "عريضة الاستقلال" لسلطات الاحتلال التي تمت صياغتها بتنسيق مع السلطان محمد الخامس.

## V- الحركة الوطنية والكفاح المسلح

### 5-1/ الأنشطة

### الوثيقة 1 : نص تاريخي

«بَقِيَ ارْتِبَاطُهُ (سيدي مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ) بِحِزْبِ الاِسْتِقْلاَلِ وَرِجَالِهِ مُوَثَّقاً وَمُضَاعَفاً... وَزَادَتِ الاِتِّصَالاَتُ وَتَوَثَّقَتْ، وَتَوَاصَلَ التَّعَاوُنُ مَعَ مُحَمَّدِ الْخَامِسِ فِي سَنَةِ 1946م وَمَا بَعْدَهَا، إِلَى الْخَمْسِينِيَّاتِ وَمَا وَقَعَ فِيهَا مِنْ أَحْدَاثٍ جِسَامٍ... وَبِمِقْدَارِ مَا أَرَادَ... الْمُقِيمُ الْعَامُّ الْفَرَنْسِيُّ أَنْ يُبْعِدَ بَيْنَ مُحَمَّدِ الْخَامِسِ وَحِزْبِ الاِسْتِقْلاَلِ، بِمِقْدَارِ مَا زَادَ إِصْرَارُهُ، رَحِمَهُ اللَّهُ، عَلَى تَوْثِيقِ الرَّوَابِطِ وَالتَّعَاوُنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَادَةِ الْوَطَنِيِّيـــنَ...إِلَى أَنْ يَتَحَرَّرَ الْمَغْرِبُ... وَيَتَحَقَّقَ الاِسْتِقْلاَلُ».

1. أبين علاقة السلطان سيدي محمد بن يوسف برجال الحركة الوطنية.
2. أحدد موقف الإقامة العامة من هذه العلاقة، وأفسره.

### الوثيقة 2 : نص تاريخي

إِنَّ الاِنْتِقَالَ... إِلَى الْكِفَاحِ الْمُسَلَّحِ عَامَ 1953م كَانَ نَتِيجَةً لِتَطَوُّرِ وَعْيِ الْأُطُرِ الشَّعْبِيَّةِ الشَّابَّةِ دَاخِلَ الْحَرَكَةِ الْوَطَنِيَّةِ... خُصُوصاً بَعْدَ أَزْمَةِ 1951م (الْمُؤَامَرَةِ الْأُولَى لِلْمُقِيمِ الْعَامِّ جُوَانَ لِخَلْعِ السُّلْطَانِ) الَّتِي تَوَّجَتْهَا سُلُطَاتُ الْحِمَايَةِ بِحَادِثِ 20 غُشْتَ 1953م، حَادِثِ نَفْيِ مُحَمَّدِ الْخَـامِسِ، وَتَنْصِيبِ آخَرَ غَيْرِ شَرْعِيٍّ مَكَانَهُ (مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ)... وَإِذَا فَحَرَكَةُ الْمُقَاوَمَةِ، حَرَكَةُ الْفِدَاءِ وَجَيْشِ التَّحْرِيرِ، كَانَتْ حَلَقَةً مِنْ سِلْسِلَةِ الْعَمَلِ الْوَطَنِيِّ، السِّلْسَلَةِ الْمُتَّصِلَةِ الْحَلَقَاتِ انْطِلاَقاً مِنْ 1930م.

1. أحدد تاريخ انطلاق الكفاح المسلح حسب النص.
2. أفسر انتقال الحركة الوطنية إلى الكفاح المسلح.

### الوثيقة 3 : الصفحة الأولى لجريدة الأمة بتاريخ 18 دجنبر 1954م



رجال المقاومة المغربية يحدثون انفجارا في طائرة حربية فرنسية بالقاعدة الجوية بمراكش
تفجير عدة قنابل في مختلف الجهات ومواصلة اصطياد الخونة والمتعاونين ورجال البوليس

الأمة

لسان حال حزب الاستقلال الوطني

الاستاذ لوغران
جهد اللصوصية الدولية !!

1. أعرف بالجريدة من حيث اسمها وتاريخها والجهة الصادرة عنها.
2. أبرز الخبر الرئيسي الوارد في العنوان.

## الوثيقة 4 : جدول (العمليات المسلحة في الدار البيضاء)

| السنة | العمليات بالمسدسات | العمليات بالقنابل | إضرام النار | عمل موجه ضد الخونة | | عمل موجه ضد الأجانب | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | الجرحى | القتلى | الجرحى | القتلى |
| 1953م | 47 | 25 | 39 | 30 | 36 | 14 | 15 |
| 1954م | 124 | 95 | 93 | 41 | 112 | 55 | 38 |
| 1955م | 393 | 353 | 217 | 203 | 225 | 86 | 73 |
| 1956م | 54 | 18 | 38 | 33 | 54 | 31 | 19 |
| المجموع | 618 | 491 | 387 | 307 | 427 | 331 | 145 |

1. أحدد موضوع الجدول وإطاره المكاني والزمني.
2. أصنف العمليات الفدائية من حيث نوعيتها وأهدافها.
3. أفسر تزايد العمليات المسلحة بعد 1953م.

### 5-2/ ملخص الدرس

بعد الحرب العالمية الثانية دخل محمد الخامس في صراع مع سلطات الحماية في تمثل رحلته إلى طنجة سنة 1947م لتأكيد وحدة المغرب، وقد كان رد فعل سلطات الحماية هو تنفيذ مؤامرة عزل محمد الخامس ونفيه يوم 20 غشت سنة 1953م، فانطلقت بذلك حركة المقاومة المسلحة والتي مرت بمرحلتين وهما:

- العمليات الفدائية في المدن: واستهدفت المتعاونين مع فرنسا ومصالح المعمرين بالمغرب.
- جيش التحرير بالبوادي، واستهدف القوات الفرنسية.

## VI- دور ثورة الملك والشعب في حصول المغرب على الاستقلال

## 1-6/ الأنشطة

### الوثيقة 1 : نص (تعاون السلطان سيدي محمد بن يوسف مع الوطنيين)

... إنَّ التُّهْمَةَ الرَّئِيسِيَةَ التِّي كَانَتْ مُوَجَّهَةً لِلسُّلْطَانِ مِنْ طَرَفِ الفَرَنْسِيِّينَ هِي أَنَّهُ كَانَ يَعْطِفُ عَلَى الوَطَنِيِّينَ وَيَتَعَاوَنُ مَعَهُمْ أَيْ يَعْمَلُ عَلَى الاِسْتِقْلَالِ التَّامِ لِبِلاَدِه ... إنَّ الحُكَّامَ الفَرَنْسِيِّينَ كَانُوا يُخْفُونَ تُهْمَتَهُمْ وَرَاءَ الادِّعَاءِ بِأَنَّ السُّلْطَانَ مُحَمَّدَ بْنُ يُوسُفَ كَانَ يَرْفُضُ المُوَافَقَةَ عَلَى الإِصْلاَحَاتِ التِي يَقْتَرِحُونَهَا.

عبد الرحيم الوزديفي، المقاومة المغربية ضد الحماية الفرنسية، ص ص 20 - 21

### الوثيقة 2 : صورة (نفي السلطان سيدي محمد بن يوسف 1953م)



### الوثيقة 3 : صورة (محاولة الشهيد علال بن عبد الله اغتيال بن عرفة 1953م)



**الوثيقة 4 : صورة (رجوع السلطان سيدي محمد بن يوسف من المنفى 1955م)**



**الوثيقة 5 : نص (من خطاب للسلطان سيدي محمد بن يوسف في 7 مارس 1956م)**

وَ الآنَ وَقَدْ رَجَعْنَا من تِلْكَ الرِّحْلَةِ الميْمُونَةِ إِلَى الوَطَنِ العَزِيزِ... وَقَدِ اعْتَرَفَتْ فَرَنْسَا لِلْمَغْرِبِ باسْتِقْلالِه وَالْتَزَمتْ بِضَمَانِ وَحْدَةِ تُرَابِه، وَالعَمَلِ عَلَى احْتِرَامِ هَذِهِ الوَحْدَةِ، كَمَا اعْتَرَفَتْ بِحَقِّهِ فِي التَّمَتُّعِ بِسِيَادَتِهِ الكَامِلَةِ، وَهَا قَدْ دَخَلْنَا فِي طَوْرِ التَّنْفِيذِ وَالتَّحْقِيقِ، وَتَسَلَّمْنَا مَقَالِيدَ تَسْيِيرِ الأُمُورِ بِأَنْفُسِنَا.

ورد في : انبعاث أمة، المجلد 2، ص151

**الأسئلة**

1. أستخرج بعض أسباب الحدث الذي تمثله الصورة (الوثيقة 2).
2. أسمي الحدث الذي أدى إلى اندلاع ثورة الملك والشعب وأحدده زمنيا.
3. أصف رد فعل المغاربة بعد إقدام الفرنسيين على نفي السلطان محمد بن يوسف.
4. أسمي الحدث الذي يدل على حصول المغرب على استقلاله وأحدد تاريخه.

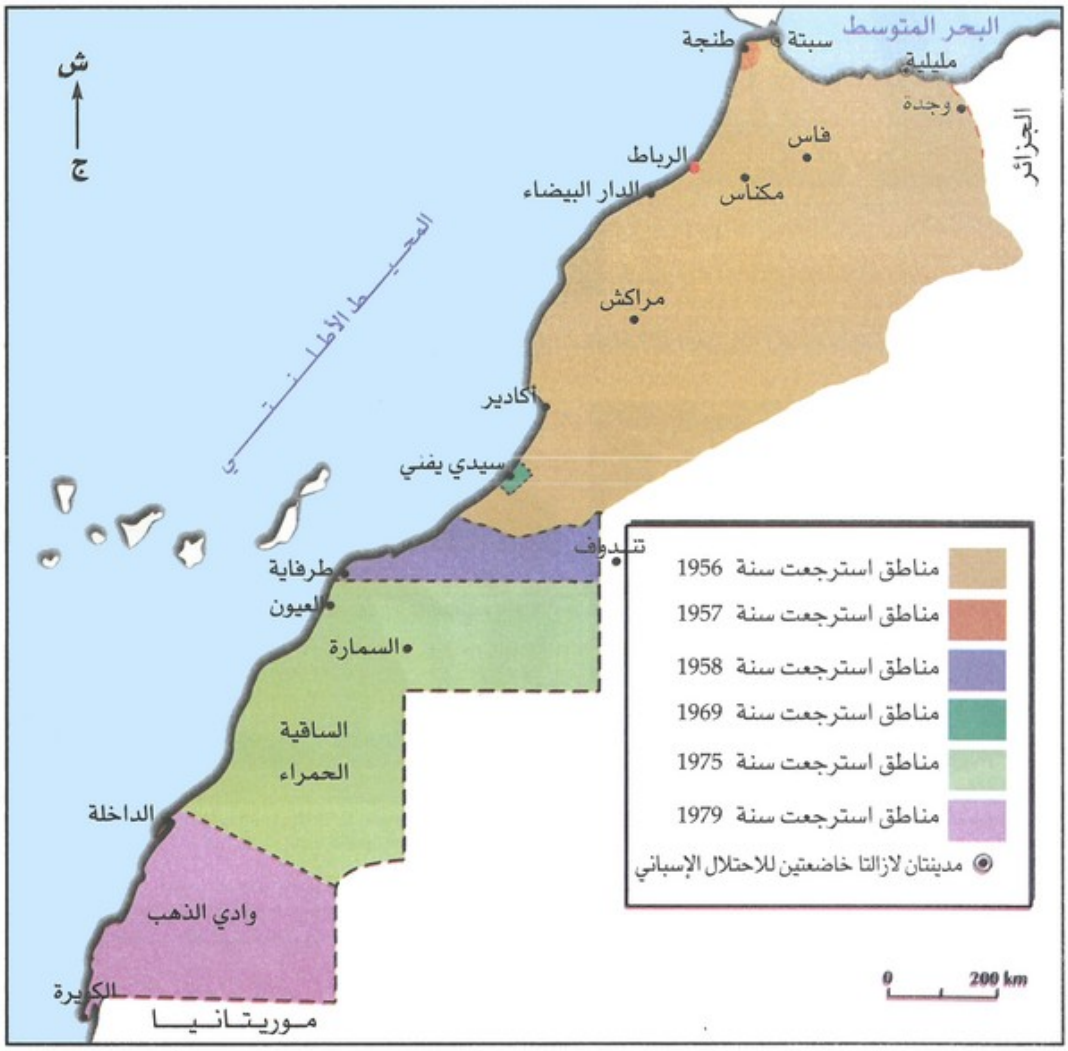
## 2-6/ ملخص الدرس

بدأت سلطات الحماية تتآمر على السلطان محمد بن يوسف منذ تبنيه لوثيقة الاستقلال وتعاونه مع الوطنيين من أجل حصول المغرب على استقلاله، وزادت القطيعة بينهما عندما رفض محمد الخامس التوقيع على الظهائر التي تمس سيادة المغرب، مما اضطر السلطات الاستعمارية للاستعانة بمجموعة من العملاء من كبار القياد والباشوات (التهامي والگلاوي وعبد الحي الكتاني ...)، وشيوخ بعض القبائل الذين وقعوا على عريضة لعزل محمد الخامس رغم رفض الوطنيين والعلماء وعامة الشعب، وذلك بطلب من المقيم العام آنذاك الجنرال گيوم، ليتم نفي السلطات الاستعمارية للسلطان محمد بن يوسف وأسرته خارج المغرب (جزيرة مدغشقر)، وتنصيب محمد بن عرفة مكانه، مما جعل المقاومة المغربية تكتسي طابعا فدائيا والتي عززت بظهور جيش التحرير فاندلعت ثورة الملك والشعب في 20 غشت 1953م، والتي استهدفت مصالح ورموز الاستعمار الفرنسي بالمغرب، مما اضطر فرنسا للعمل على عودة محمد بن يوسف سنة 1955م، وإعلان الاستقلال سنة 1956م.

# VII- أهم مراحل استكمال الوحدة الترابية المغربية

## 1-7/ الأنشطة

### الوثيقة 1 : خريطة (مراحل استرجاع المناطق المغربية المحتلة واستكمال الوحدة الترابية)




### الوثيقة 2 : نص (الدعوة إلى تحقيق الوحدة الترابية)

إِنَّنَا نُوَاصِلُ العَمَلَ بِكُلِّ مَا فِي وُسْعِنَا لاِسْتِرجَاعِ صَحْرَائِنَا وَكُلِّ مَا هُوَ ثَابِتٌ لِمَمْلَكَتِنَا بِحُكْمِ التَّارِيخِ وَرَغَبَاتِ السُّكَّانِ، وَهَكَذَا نُحَافِظُ عَلَى الأَمَانَةِ التِي أَخَذْنَا أَنْفُسَنَا بِتَأْدِيَتِهَا كَامِلَةً غَيْرَ نَاقِصَةٍ، وَهِيَ رَبْطُ حَاضِرِنَا بِمَاضِينَا، وَتَشْيِيدُ صَرْحِ مُسْتَقْبَلٍ مُزْدَهِرٍ.

من خطاب السلطان سيدي محمد بن يوسف بمحاميد الغزلان، فبراير 1958

**الوثيقة 3 : صورة (المتطوعون في المسيرة الخضراء 1975م)**



**الوثيقة 4 : نص (التأكيد على دعم وحدة المغرب الترابية)**

وَكَمَا أَكَّدْنَا ذَلِكَ لِلْعَالَمِ أَجْمَعَ أَثْنَاءَ زِيَارَتِنَا المُبَارَكَةِ لِمَدِينَةِ العُيُونِ فَإِنَّنَا نُجَدِّدُ الإِعْلَانَ عَنْ عَزْمِنَا الرَّاسِخِ عَلَى صِيَانَةِ وَحْدَتِنَا التُّرَابِيَةِ وَعَدَمِ التَّفْرِيطِ فِي أَيِّ شِبْرٍ مِنْهَا، كَمَا أَكَّدْنَا أَنَّنَا نُشَدِّدُ عَلَى الرَّفْضِ المُطْلَقِ لِكُلِّ طَرْحٍ تَجْزِيئِيٍّ يَسْتَهْدِفُ النَّيْلَ مِنْ سِيَادَتِنَا وَوَحْدَتِنَا التُّرَابِيَةِ المُقَدَّسَةِ لِمَا يَنْطَوِي عَلَيْهِ مِنْ تَهْدِيدَاتٍ وَمَخَاطِرَ.

من خطاب جلالة الملك محمد السادس
بمناسبة عيد العرش 30 يوليوز 2002

**الأسئلة**

1. أستخرج أهم مراحل استكمال الوحدة الترابية المغربية وأحدد سنواتها.
2. أبين دور الجهود المبذولة من طرف المغرب لإتمام وحدته الترابية.
3. أبرز دور المسيرة الخضراء في استرجاع الأقاليم الجنوبية.

## 7-2/ ملخص الدرس

رغم اعتراف فرنسا وإسبانيا باستقلال المغرب، فقد ظلتا تحتلان أجزاء مهمة شاسعة من أراضيه، لهذا عمل محمد الخامس بتنسيق مع الحركة الوطنية ومن بعده ابنه الحسن الثاني على إتمام الوحدة الترابية عبر مراحل:

- 1956: إلغاء الحماية الفرنسية الإسبانية واستقلال المغرب.
- 1957: إلغاء النظام الدولي بطنجة.
- 1969: تحرير سيدي إفني.
- 1975: تنظيم المسيرة الخضراء وتحرير المناطق الجنوبية ومنها الساقية الحمراء.
- 1979: تحرير واد الذهب.

ولا تزال كل من مدينة سبتة ومدينة مليلية خاضعتان للاستعمار الإسباني لحد الآن، والذي لازال المغرب يقوم بمجهودات سياسية جبارة لاسترجاعهما.

## IIX- خاتمة

قادت الحركة الوطنية وبتنسيق مع السلطان محمد بن يوسف كفاح المغرب ضد الاستعمار الفرنسي والإسباني، حيث حققت الاستقلال سنة 1956م، لتنطلق معركة بناء الدولة المغربية الحديثة والعصرية.

## IX- مصطلحات ومفاهيم

### أحمد الهيبة بن الشيخ ماء العينين (1876 - 1919م)

تزعم المقاومة بعد وفاة والده سنة 1910م، انطلقت حركته من تزنيت وبعد هزيمته في معركة سيدي بوعثمان قرب مراكش عاد إلى سوس ليواصل المقاومة.

### موحا أوحمو الزياني (1877 - 1921م)

قائد مدينة خنيفرة، قاوم الغزو الفرنسي للأطلس المتوسط إلى أن توفي سنة 1921م في إحدى المعارك.

### محمد بن عبد الكريم الخطابي (1883 - 1962م)

كان قاضيا بمليلية، لكنه تخلى عن هذا المنصب ليقود حربا تحريرية ضد الغزو الإسباني من موطنه الأصلي أجدير، اضطر إلى الاستسلام في 25 ماي 1926م بعد تحالف إسبانيا وفرنسا عليه ونفي إلى مدغشقر، وقد تمكن عند عبوره قناة السويس من الإفلات إلى مصر فبقي بما إلى وفاته سنة 1962م فدفن بها.

### عسو أوبسلام

قاد مقاومة أيت عطا خلال العشرينيات والثلاثينيات، أضطر إلى الاستسلام في 25 مارس 1933م.

### ظهير بربري

مرسوم قانون أصدرته السلطات الاستعمارية الفرنسية بتاريخ 16 ماي 1930م، قرر استثناء القبائل الأمازيغية من القضاء المغربي الإسلامي وإخضاعها للعرف أو المحاكم الفرنسية، وكان الهدف منه ضرب وحدة الشعب المغربي.

### كتلة العمل الوطني

أول حزب سياسي مغربي ظهر سنة 1933م، أسسه الشباب المثقف المتخرج من التعليم التقليدي مثل علال الفاسي والتعليم العصري مثل محمد بلحسن الوزاني وأحمد بلافريج، ثم انقسموا ليكونوا حزبين هما الحزب الوطني بزعامة علال الفاسي الذي تحول إلى حزب الاستقلال سنة 1943م، والحركة القومية برئاسة محمد بلحسن الوزاني التي أصبحت سنة 1946م تحمل اسم حزب الشورى والاستقلال.

### ميثاق الأطلنطي

أصدره الرئيس الأمريكي روزفلت والبريطاني تشرشل سنة 1941م، ونص على الاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها.

### لقاء أنفا

لقاء جمع بالدار البيضاء سيدي محمد بن يوسف سلطان المغرب والرئيس الأمريكي روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني تشرشل بحضور ولي العهد آنذاك مولاي الحسن، تلقى فيه سلطان المغرب وعودا من الرئيس الأمريكي بدعم استقلال المغرب ووحدته.

### عريضة المطالبة بالاستقلال

وثيقة قدمت يوم 11 يناير 1944م إلى الإقامة العامة الفرنسية وإلى السلطان سيدي محمد بن يوسف، موقعة من طرف 66 وطنيا يرفضون المحاولات الإصلاحية الجزئية ويطالبون بالاستقلال.

### جوان

المقيم العام الفرنسي بالمغرب ما بين ماي 1947 وشتنبر 1951م.

### محمد بن عرفة

ابن عم السلطان محمد الخامس، نصبته السلطات الفرنسية بعد مؤامرة نفي محمد الخامس في 20 غشت 1953م.

### جيش التحرير المغربي

تكون في فاتح أكتوبر 1955م، حارب الفرنسيين في عدة مناطق.

## X- تقويم التعلمات

1. أبرز أهم مراحل المقاومة المغربية للاحتلال العسكري الفرنسي والإسباني للمغرب ما بين 1912 و 1955م.
2. أفسر انتقال الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال.
3. أبين أهم محطات إتمام المغرب لوحدته الترابية.